﴿ العدد ٧٠٩ — السنة الرابعة عشر ﴾

# أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٥٧ — الموافق ٩ يوليه سنة ١٩٣٨

| [illegible] | الايام | [illegible] | فجر س | فجر د | اشراق س | اشراق د | ظهر س | ظهر د | عصر س | عصر د |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | السبت | ١٢ | ٩ | ٢ | ١٠ | ٤١ | ٥ | ٢٣ | ٨ | ٣٦ |
| ١٧ | الاحد | ١٣ | | ٢ | | ٤٣ | | ٢٣ | | ٣٦ |
| ١٨ | الاثنين | ١٤ | | ٣ | | ٤٣ | | ٢٣ | | ٣٦ |
| ١٩ | الثلاثاء | ١٥ | | ٥ | | ٤٣ | | ٢٣ | | ٣٦ |
| ٢٠ | الاربعاء | ١٦ | | ٦ | | ٤٤ | | ٢٣ | | ٣٦ |
| ٢١ | الخميس | ١٧ | | ٧ | | ٤٥ | | ٢٣ | | ٣٦ |
| ٢٢ | الجمعة | ١٨ | ٩ | ٢ | ١٠ | ٤٦ | ٥ | ٢٤ | ٨ | ٣٦ |

﴿ اقوال مختارة ﴾

الشجاعة

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

ان الشجاعة والجبن ، غرائز في الرجال تجد الرجل يقاتل عمن لا يبالى الا يؤوب الى أهله وتجد الرجل يفر من أبيه وأمه ، وتجد الرجل يقاتل ابتغاء وجه الله فذلك هو الشهيد

بحث فى الشؤون العمرانية

## اقتراح بتأليف شركة عقارية

### للعناية بالانشاء العمرانى فى انحاء المملكة

فى هذه البلاد ، وفى بدء حركتها الفتية الناشئة ، نشعر بكثير من الحاجة الماسة الى طائفة مختارة من المشاريع الانشائية العمرانية الهامة التي يعود نفعها على البلاد وعلى ابنائها وعلي القادمين عليها .

وفى مقدمة تلك المشاريع الحيوية الهامة ترقية المشروع العمراني لان الحاجة ماسة اليه ، ولانه أمر متعلق بكيان البلاد ووجودها ومنظرها وتجميلها وحسن سمعتها وراحة القادمين عليها ، ولانه أمر يعود بالنفع المادي الواسع على من يتولونه ويقومون به

ولقد درجت هذه البلاد فى طريقة انشاءاتها العمرانية على وتيرة واحدة لم تختلف منها أى اختلاف رغم تقلب الازمنة وتطوراتها ورغم اختلاف الظروف والحالات وهذا أمر لا يحسن السكوت عليه لان لكل مقام مقال ، ولكل زمن حالة ، والوقوف عند حد معين لا تبرره الحاجة يعتبر جمودا وهو ما نحب ان تنفى وصمته عن بلادنا ، ونحب ان ننبه اليه الاذهان لنعمل على تلافيه وتدارك مافات منه ، وتحقيق ما يرجى الوصول اليه .

فاما فى البلاد الخارجية فان الشيء البارز الملموس هو تطور حركة الانشاء فى كل بقعة من بقاعها فى كل لحظة من لحظات الزمن الدائر ، فلا يكاد الانسان يشيح بوجهه عن عاصمة من العواصم او مدينة من المدن ، اية مدة من الزمن ، ثم يلوى وجهه اليها ثانية حتى يرى ما يبهره ويملك لبه ويستهوي اعجابه اذ يشهد تقلبا وتجددا وتطوراً لا فى البناء والعمران وحدهما ولكن فى أساليبهما ايضا أى يجد الحركة قائمة على قدم وساق ويحس بالفارق حتى لكانه يشهد عصرين متباينين بعيدين كل البعد عن بعضهما بحيث يتناول التجديد ويتطور الامر الى التجديد وادخال المحسنات علاوة على ما يتطور اليه من زيادة مضطردة كأن هناك دوافع اجبارية تجبر الناس على هذا العمل وتحفزهم اليه وترغبهم فيه أو هى تقسرهم عليه قسرا وتجرهم اليه جرا

وقد يظن الانسان الوهلة الاولى ان هذا العمل هو من عمل الحكومات ، أو هو من ضغطها على الافراد ، بحيث تعمد على اجبارهم واكراههم على اتخاذ تلك الخطة ولكن احقاقا للواقع نذكر الحقيقة فيما يلى :—

أن تطور الحركة العمرانية والانشائية فى البلاد ، ليست هي كما يظن البعض ، أنها من مجرد عمل الحكومات ، أو من ايحائها أو من ضغطها على الشعب فذلك أولا غير معقول ، وثانياً ليس هو الواقع ، إذ الواقع أن الشعب برؤوس أمواله هو الذى ينتفع بهذا العمل ويستثمره لانه عمل تجاري محض يعود بالنفع على القائمين به قبل كل شيء ، وفى مقدمة تلك الاساليب التى يلجأ اليها المولون للافادة من هذا العمل هو تأليف شركات عقارية تجارية تقوم بشراء الاراضى أو تحكيرها بثمن زهيد ثم تتولى من جانبها بيعها بربح معتدل وباثمان بسيطة على اقساط متعددة وبشروط متهاودة الى كثير من الناس الذين يجدون في هذا العمل تسهيلا كبيراً وتمهيداً للاقتناء والتعمير .

وتذهب بعضها الى ابعد من هذا امعاناً فى الافادة والاستفادة فتعمد بعضها الى ابتناء البيوت والمنازل والقصور ، من احجام مختلفة ، تتناسب مع حالة كافة الطبقات وتبيعها اليهم بربح يتناسب مع قيمة رأس المال وباقساط الى اجال بعيدة وبشروط حسنة .

ويترتب على هذه الاعمال ما هو معروف من النتائج المحتمة التى تؤدى أولا الى سعة انتشار العمران وتجميل المدن والعواصم به ثم إلى فائدة الجمهور من السكني فى محلات نظيفة توفر فيها من وسائل الراحة والرفاهية مالم يتوفر فى غيرها من المساكن القديمة البالية علاوة على الفائدة الشخصية التى تعود على المولين الذين يستغلون رؤوس أموالهم فى مثل هذه الاعمال الاقتصادية الانشائية الجديدة التى يعود نفعها على البلاد والاهلين ، وعلى اكبر مجموعة من ابناء الامة

والذين ينظرون الى الامور بنظر التعصب والتشدد ، يتصورون ان اقتراحا كهذا يصعب تنفيذه ، ويحتجون لك بان البلاد عندنا لم تصل بعد الى هذا المستوى الذى يؤهلها لان تقبل على عمل كهذا ، ولكن الحقيقة ، هى أن الصعوبة متوفرة فى الاذهان وعدم تهيء بعضها للاقدام على عمل جريء يعم نفعه ويكثر خيره

وها نحن نتقدم الى مواطنينا بهذا الاقتراح المتواضع ضاربين لهم المثل بما هو جار حولهم فى مختلف البلاد الخارجية وعلى الاخص البلاد العربية المجاورة وهذا المثل الذى نضعه لهم ليس هو ببعيد عن اذهانهم او عن انظارهم أو تصورهم ، فعشرات الالوف من ابناء هذه البلاد نزحوا فى مختلف سنى حياتهم الى كثير من الجهات ورأوا رأى العين كيف تتطور حركة التعمير والانشاء هناك بين كل عشية وضحاها ، ولو أن هذا العمل من خصائص الحكومات وكانت كل حكومة فى كل مملكة هي التى تقوم ببناء بيوت أهلها لقلنا ان على حكومتنا أن تفعل مثل مايفعل غيرها . اما وان المسألة مسألة تجارية محضة وهى من عمل الافراد المولين والشركات واصحاب رؤوس الاموال ، فلم يبق محل للسكوت دون لفت النظر والحض على انتهاز الفرص واحتذاء كل عمل نافع مفيد يعود على الناس بالخير والرفاهية وعسى ان تصادف كلمتنا هذه قبولا عند من يهمهم هذا الأمر

## ماذا نعمل لانهاض المسلمين

يشعر المسلمون اليوم بتأخر عن سائر الامم ويعمل المصلحون والقادة بجد وعزيمة لانهاض الشعوب الاسلامية والاخذ بيدها الى مدارج الرقي والسعادة .

ولما كان الحجاز هو مبعث النور ومصدر الهدى وكان هو عاصمة الاسلام ومار زعزه قرن واجب الشعب السعودى اليوم أن يعمل أيضا للنهوض بهذه البقعة الطاهرة والارض المشرفة حتى تستعيد سابق مجدها وعظمتها وتكون كما كانت فى السابق معقلا للاسلام ومصدرا لقوته وسلطانه والسبيل العملى الموصل الى ذلك هو أن نهيء أنفسنا لان نكون قدوة صالحة للشعوب الاسلاميه فى التمسك بالدين والتحلى باخلاق سيد المرسلين . لا سيما وقد من الله علينا بملك كبير على جانب عظيم من الاخلاق الفاضلة وقد أخذ على نفسه أن يكون على الدوام داعياً للدين وعاملا على منهجه القويم . فمن واجبنا أن نتفهم أولا حقيقة الدين الاسلامي وروح التشريع الالهي الذي جاء به محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعمل على تشبيع النفوس به حتى أزدهت واينعت وجاءت على البشرية بافضل الثمرات .

أجل لقد مضى ذلك الماضى الزاهر عهد الصحابة والخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم والقلوب عامرة بالايمان والنفوس عالمة بحقيقته متمسكة بروحه وجوهره

ثم خلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وحسبوا هذه الواجبات أموراً تعبدية غير معقولة المعنى فاخذوا بظاهرها وتعبدوا بظاهرها وتمسكوا بقشورها الخارجية وتركوا أسبابها الذي هو الاخلاص وصفاء النية .

ونسوا وتناسوا ما وراء هذه الاشكال والاوضاع من معان سامية وحكم غالية ومقاصد عالية لو مشوا على ضوء هديها لكانوا على الدوام سادة العالم وفى مقدمة الامم . ولا سبيل لنهوضنا واسعادنا اليوم الا اذا استطعنا أن نفهم ونفهم غيرنا ما فى هذه العبادات التى اشرنا بها من مزايا وفوائد تؤدي الي غاية مقدسة سامية هى تهذيب النفوس لتتأدب مع الله وترعى حقوقه مع العباد . وما هذه المحرمات التى نهينا عنها الا معياراً لدرجة مكارم الاخلاق . ورحم الله شوقى حين يقول

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وما بعث سيد الخلق الا ليجعل من امته الاسلامية امة حية من ارقى الامم واعظمها عزا وخلقا ولذلك قال ﷺ « بعثت لأتمم مكارم الاخلاق » وكانت تعاليمه كلها تدور حول فكرة تهذيب النفوس لاتمام مكارم الاخلاق . فهذه كلمة التوحيد لم يرد منها مجرد لفظها فحسب بل لابد من تفهم معناها والايمان القلبي بمقتضاها .

فلابد من العلم والمعرفة الكاملة بانتفاء الالوهية عن غير الله وهذا من شأنه ان يهذب النفس ويخضعها لذلك المولى المنفرد بالالوهية ويجعلها تذعن له بالذلة والعبودية فتسمو مكانة وتعلو خلقا ويمتنع بذلك الانسان عن محارم الله . قال رسول الله ﷺ « من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة قالوا وما اخلاصها يارسول الله قال ان تنهاه عن محارم الله » ولقد عنيت الديانة الاسلامية بادئ بدء باصلاح الباطن ورتبت الجزاء فى الدرجة الاولى على اعمال القلوب حيث قال رسول الله ﷺ « ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم » بل جعلت عمل القلب شرطا فى سلامة

البقية على الصفحة الثامنة

# مطالعات ودراسات فى الادب العربى

## الرسائل القصيرة

ننشر فيما يلي هـذا البحث الادبي الطريف نقلا عن جريدة البلاغ ، ليقف منه القراء على ناحية نائيه من نواحي الادب العربي التى لم يعن كثير من الكتاب ببحثها والتعمق فيها ،

قال الكاتب ـ :

الرسائل فن فنون الادب العربي وفى مقدمة ابواب النثر الفني ، وقد وصل الينامن فنون الادب الجاهلى كل ما كان ميسور الحفظ ، هينا على الذاكرة أن تعيه فى يسر ، من نحو الشعر ، والامثال ، ومثل سبيله اليناكل ما كان يحوجه التدوين والكتابة لان العرب كانت صيغتهم الغالبة عليهم هى الامية. فهم لا يدونون ، ولا يدون عنهم ما تجود به قرائحهم لذلك ضلت الرسالة من الادب الجاهلى طريقها الينا ولسنا نستطيع أن نظن أن العرب فى جاهليتهم لم تكن لهم رسائل فقد كان منهم ملوك وكانت لهم تجارة وذلك وما اليه لا بد فيه من الرسالة ولسنا نملك إلا أن نقدر تقديرا انهم كانوا يوجزون اذا كتبوا ايجازا بليغا معجزا يدل على ذلك تلك الرسالة التى تسربت الينـا اذا تضمنتها الامثـال فضمنت لها البقاء تلك هى الرسالة التى كتبها عمرو بن هند للشاعر الشاب طرفة بن العبد ، وخاله المتلمس الذى ضربت بصحيفته الامثـال فقيـل كصحيفة المتلمس ذلك أن الشاعرين كانا قد وقعا في عمرو بن هند فكتب الى عامله بالبحرين رسالة يقول فيها:

(أما بعد . فاذا جاءك حامل هذا فاقطع يده ورجليه،ثم ادفنه حيا) أما المتلمس فارتاب فى صحيفته وتلمس من يتلوها امره وعرف له فنوجدها القاها ونجا بنفسه أما طرفة فدعاه الامل الى حيث لقى حتفه

تلك هي الرسالة التي تضمنتها لنا الامثال من رسالة الجاهلية ، وهى كما ترى موجزة كل الايجاز والقرآن الكريم ، وهو المثل الاعلى للبلاغه العربية ، والنموذج الاسمي لنثر العرب جاء مؤيدا لصفة العرب فى ايجاز العرب لرسائلهم ، وتستبين ذلك فى تلك الرسالة المعجزة التى جاء بهـا القرآن على لسان سليمان ابن داود عليهما السلام إذ يقول أن رسالته التى حملها الهدهد إلى بلقيس الملكه كانت :ـ

« إنه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا على وأتونى مسلمين »

أفترى أوجز من هذه الرسالة ، وأسمي منها بلاغة ؟!

ومنذ رسالة محمد ﷺ بدأت الرسالة تدون ، فوصل الينا من رسائله ﷺ مافيه ايجاز ، وما فيه أطناب وما هو بين بين ، ومن ذلك رسالته الى المقوقس عظيم القبط فى مصر

(أما بعد : أسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم القبط عامة والسلام)

وظلت الرسائل فى عهد الخلفاء الراشدين و بنى امية منها القصير ، ومنها الطويل ، ومنهـا المنثور ، ومنها ما كان شعراً مثل رسالة عمر بن ربيعة الى الثريا وفيها يقول :

كتبت اليك من بلدى كتاب موله كمد
كئيب واكف العينين بالحسرات منفـرد
يؤرقه لهيب الشوق بين السحر والكبد
فيمسك قلبه بيـد ويمسح عينـه بيـد

فاجابته تقول :

أتانى كتاب لم يرى الناس مثله
أبين بكافور ومسك ، وعنـبر
فقرطاسه موهيـة ، ورباطه
بعقد من الياقوت صاف وجوهو
وفي صدره : منى اليك تحية
لقد طال تهيامي بكم وتذكرى
وعنوانه : من مستهام فؤاده
الى هائم صب من الحزن مسعر

وقامت الدولة العباسية ، وكان للفرس فى وظائفها حصة الاسد فاستعربوا ، وعكفوا على القرآن والحديث يتأملون فيهما ، واخالهم وقفوا طويلا عند رسالة سليمان عليه السلام وهى التى ترجمها القرآن وقدمتها فى صدر هـذا المقال ، واراهم قد سحرتهم بايجازها وبلاغتها فاداهم يغرمون بقصار الرسائل ، ويبدعون فيها ، وأنى لاسوق لآن نموذجا مما كتبوا وفيما تضمنته كتب الادب القديم زيادة لمستزيد

(١) كتب بشار بن برد رسالة يقول :

من المفتون بشار بن برد
إلى شيبان من كهل ومرد
فان فتاتكم سلبت فؤادى
فنصف عندها والنصف عندى

(٢) كتب عثمان بن عفـان الى على بن أبي طالب رضى الله عنهما يستنجد به حين حوصر فى داره .

( بسم الله الرحمن الرحيم أما بعـده فقد بلغ السيل الزبى ، وجاوز الحزام الطبيين ، وطمع فى من لا يدفع عن نفسه ، ولم يغلبك مثل مغلب ، فاقبل صديقا كنت او عدوا :

فان كنت ماكولا فكن خير آكلى
والا فادركنى ولمـا امزق

(٣) كتب الاحنف بن قيس الى صديق له:

( أما بعد ، فاذا قدم عليك أخ موافق فليكن منك مكان سمعك و بصرك فان الاخ الموافق ، أفضل من الولد المخالف )

(٤) كتب أديب إلى صديق له :

( أيدك الله بوفاء الادب من النزوع إلى الجفاء ، وجعل آخر سخطك موصولا باول الرضاء والسلام)

(٥) كتب أديب إلى صديق :

بدأتنا بود من غير خبرة وهجرتنا من غير سبب يوجب طول الهجرة ، وقد اطمعنا أولك فى اخائك ، وايأسنا آخرك من وفائك ، فسبحان من لو شاء كشف باليقين من الرأى من غير مدة الشكوك في أمرنا فقدنا على الائتلاف أو افترقنا على اختلاف والسلام .

(٦) وكتب على بن الجهم إلى صـديق له أثر جفوة :

اعلمى يا احب شئ اليـا
ان شوقى اليك فاض عليا
لوقضى الله لى رجوعا اليكم
لا ذكرت الفراق مادامت حيا
ن حر الفراق انحل جسمي
وكوي مقلتى من الشوق كيا

(٧) وكتب يستقدم صديقا له :

النفس بعدك لم تنظر إلى حسن
والنفس بعدك لم تسكن الى سكن
كأن نفسى اذا ما غبت غائبة
حتى اذا عدت لى عادت الى بدنى

(٨) وكتب الصولى على لسان المتوكل إلى أهل حمص ، وكانوا قد خرجوا على طاعته :

( اما بعد فان أمير المؤمنين يرى من حق الله عليه مما قوم من أود ، وعـدل به من زيغ ، ولم به من منتشـرات استعمال ثلاث يقـدم بعضهن على بعض : اولا هن ما يتقدم به من تنبيه وتوقيف ثم ما يستظهر به من تحذير وتخويف ، ثم التى لا يقع بجسم الداء غيرها .

اناة ، فان لم تجد اعقب بعدها
وعيد ، فان لم يغن اغنت عزائمه

واشتهرت هذه الرسالة بانها حسمت الحرب بما اوقعت فى نفوس الثائرين من رعب

( ٩ ) . كتب مرة الى ابن الزيات يستعطفه:

( كتبت وقد بلغت المدية المحز، وعدت الايام بك على، بعد عدواني بك عليها ، وكان اسوأ الظن واكثر خوفي ان تسكن فى وقت حركتها ، وتكف عند اذاتها، فصرت اضر علي منها، فكف الصديق عن نصرتى خوفا منك و بادر الى العدو تقربا اليك

(١٠) وكتب البديع الهمذانى الى ابن اخت له :

( أنت ولدى ما دمت والعلم شأنك ، والمدرسة مكانك ، والمحبرة حليفك ، والدفتر اليفك ، فان قصرت ولا اخالك ، فغيري خالك والسلام )

(١١) وكتب جعفر بن يحيى الى عامل له :

( أما بعد ، فقد كثر شاكوك ، وقل شاكروك ، فاما عدلت ، واما اعتزلت والسلام )

(١٢) وكتب أحد الخلفاء العباسيين يستقدم عاملا : —

( اما بعـد ، فيدك والكتاب ، ورجلك والركاب ، والسلام )

(١٣) وكتب بدر الدين يوسف الذهبى الى صديق :

شوقى اليك على البعـاد تقاصرت
عنه خطاى ، وقصرت اقـلامي
واعملت النسمات فيما بيننـا
مما أحملهـا اليك سلامى

(١٤) وكتب اسحق الموصلي يتشوق الى صديق :

( الشوق اليك ، والى أيامنا التي حسنت كأنها أعياد ، وقصرت كأنها ساعات لفوت الصفاء ـ ومما يجدده ويكثر دواعيه تصاقب الديار ، وقرب الجوار ـ تمم الله لنا النعمة المجددة فيك بالنظر الى الغرة المباركة التى لاوحشة معها ، ولا انس بعدها )

(١٥) وكتب أديب :

( أما بعد فانه من عانى الظمأ بفرقتك ، إستوجب الري من رؤيتك ، فان رأيت ان تجرد لى ميعاداً بزيارتك ، أتوق به الى وقت رؤيتك ، ويؤنسنى الى حين لقائك فعلت ان شاء الله ، والسلام )

(١٦) وكتب بن العميد الى بعض اخوانه :

( قد قرب ـ أيدك الله ـ محلك على تراخيه ، وتصاقب مستقرك على تنائيه ، لأن الشوق يمثلك ، والذكر يخيلك ، فنحن فى الظاهر على افتراق ، وفى الباطن على تلاق ، وفى النسبة متباينون ، وفى المعنى متواصلون ، ولئن تفارقت الاشباح ، لقد تعانقت الارواح )

(١٧) وكتب ابن الرومي الى بعضهم :

( أذن الله في شفائك ، وتلقى داءك بدوائك ، ومسح بيد العـافية عليك ، ووجه وفد السلامة اليك ، وجعل علتك ماحية لذنوبك ، مضاعفة لثوابك )

(١٨) وكتب بديع الزمان الهمذاني معزيا :

( ياسيدى المصاب لعمر الله كبير وأنت بالجزع جدير ، ولكنك بالصبر أجدر ، والعزاء عن الاعزة رشد كأنه الغى ، وقـد مات الميت فليحي الحى )

(١٩) وكتب ابن المقفع إلى صديق له ، ولدت له جارية :

( بارك الله لكم فى الابنة المستفادة ، وجعلها لكم زينا ، وأجرى لكم بها خيراً . فلا تكرهوهـا فانهن الامهات والاخوات والعمات والخالات ، ومنهن الباقيات الصالحات ورب جارية فرحت أهلها بعد مساءتهم )

(٢٠) وكتب يعزى فى ولد :

( أعظم الله على المصيبة أجرك ، وأحسن على جليل الرزء ثوابك ، وعجل لك الخلف فيه ، وذخر لك الثواب عليه )

( ٢١ ) وكتب أيضا يعزى :

( أعظم الله أجرك فى كل مصيبة ، وأوزعك الشكر على كل نعمة ، اعرف لله حقه ، واعتصم بما أمر به من الصبر ، تظفر بما وعد من عظيم الاجر )

٢٣ ) وأرسل عبد الحميد الكاتب موصيا بشخص يقول :

( حق موصل كتابى اليك كحقه الي ، اذ جعلك موضعا لامله ، ورآنى أهلا لحاجته ، وقـد

انجزت حاجته فصدق أمله بالسلام )

٢٣ ) وكتب رجل الي بديع الزمان الهمداني يقول :

( قد طبخت لسيدي حاجة ان قضاها ، و بلغ قضاها ذاق حلاوة العطاء ، وان أساها ، وقل شرباها لقي مرارة الاستبطاء فاى الجودين أخف عليه : جودة بالفاق ، أم بالعرض ، ونزوله عن الطريف أم عن الخلق الشريف

٢٤ ) فاجابه بديع الزمان

( جعلت فداك ، هذا طبيخ كله توبيخ وثريد كله وعيد ، ولقم الا أنها نقم ، ولم أر قدراً أ كثر منها دغلا ولا أكلا ا كبر الني عظما ، ولم أر شربة أمر منها طعما ، ولا شاربا اثم مني حلما ، ماهذه الحاجة ؟ ولتكن حاجتك من بعد العين حوانب ، والعطف منالات نوافق قضاها ، ومرافق ارتضاها )

( ٢٥ ) وكتب أحد فضلاء مدينة قوص إلى الشيخ العلامة بهاء الدين محمد ابن النحاس : سلم على ذاك البهاء ، وصف له

شوقي اليه ، وانني مملوكه
أبداً يحركني اليه تشوقي
جسمي به مشطوره منهوكه
لكن نحلت لبعده فكأنني
ألف ، وليس بممكن تحريكه

( ٢٦ ) وكتب المرحوم حافظ بك ابراهيم شاعر النيل إلى صديق له :

أخي : والله قد ملىء الوطاب
وداخلني بصحبتك ارتياب
رجوتك مرة ، وعتبت أخرى
فما أجدى الرجاء ولا العتاب
زهدت مودتي فاهنأه ببعدي
فآخر عهدنا هذا الكتاب

( ٢٧ ) وكان للاستاذ الاديب محمود رمزي نظيم صديق حميم ، وكان يتلاقيان في محل عمل ذلك الصديق ؛ ولامر ما أخذ الاستاذ رمزي يتردد على صديقه فلايجده ، و يقال له انه في البيت فارسل اليه يوما يقول :

جئنا اليك فلم نجدك
فهل خرجت من الحياة
ان السكون الى المنازل
لم يعد خلق البنات !

هذا قليل من كثير مما احتوت عليه بطون كتب الادب العربي

احمد حسنين القرني



# الحرب الاسبانية وأين مداها

## رأى الكتاب السياسيين وانقاد العسكريين

من أهم ما تمتاز به الانباء الخارجية في اليومين الاخيرين ما يروى عن حث روما على تنفيذ الاتفاق البريطاني الايطالي . ولا يخفى ان تنفيذ هذا الاتفاق كان معلقا على انتهاء الحرب الاهلية الاسبانية وخروج المتطوعين الاجانب ولا سيما الايطاليين منها . ولكن الحرب ما زالت قائمة فلو كان انتهاؤها وشيكا لما عنيت روما بالحث على ما تقدم . ولما كانت انكلترا أيضا يهمها أن يوضع اتفاق روما موضع التنفيذ فانها عنيت من جديد — وقدرأت ان الحرب قد لاتنتهي حالا — بحمل لجنة عدم التدخل بالحث على السير في مشروع سحب المتطوعين . فاذا قرنت هذه الاعتبارات والى ان الحالة في اسبانيا كانت عند مارقع اتفاق روما ؛ تدل على ان الحرب الاهلية وشيكة الانتهاء بفوز فرانكو ، لاح لنا أن الامل في قرب ختامها الآن أبعد مما كان من شهرين أو عشرة أسابيع .

* * *

فمن نحو شهرين اذاع الجنرال فرانكو في خطبة له ان الحرب الاهلية قد انتهت ولكنه على قول المستر كالندر رئيس مكاتبي النيويورك تيمس في لندن ، آخذ يستعد الآن لشتاء آخر من الكفاح والنتيجة التي يخلص اليها المكاتبون والنقاد من الموقف في اسبانيا هي أن فوز الثوار النهائي ، لايزال غير وشيك وان كفاحا شديدا لابد أن يسبقه .

وليست هذه هي المرة الاولى التي أوشك فيها الجنرال فرانكو أن ينتصر ثم أخفق ظنه . ففي بدء الثورة — في ١٨ يوليو سنة ١٩٣٦ — ظن أنه لا ينقضي أسبوعان حتى ينتهي كل شئ و يفوز الثوار بغير سفك دم كثير . ولكن بعض خططهم أخفق ، فانقلب الانتقاض الى حرب أهلية دامية طويلة .

ثم في نوفمبر من تلك السنة ، أشرف الثوار على ضواحي مدريد ، ودخلوا بعض شوارعها ، وكان الرأى أن احتلالها مسألة ساعات ، و بعدها تنهار مقاومة الحكوميين ، ولكنها ما زالت حتى الساعة بعيدة المنال على الثوار على قربهم منها ، ولعلها الآن أمنع حصنا حربيا مما كانت حينئذ .

ومن أسابيع هجم الثوار هجومهم المشهور في ساحة اراجون على قطالونية فكانت المدن والدساكر تقع في أيديهم كأنهم يقطفون التفاح ، وكانت جنود الحكوميين تتراجع أمامهم ، وما لبثوا حتى أشرفوا على البحر المتوسط ، فقال الجنرال فرانكو قولته التي تقدم ذكرها ، وذهب الكتاب في الصحف الى أن الجمهورية الاسبانية لايمكن أن تنجو الا بأعجوبة

ولا نعلم هل حلت الاعجوبة بأسبانيا الجمهورية الا أننا نعلم أنها لم تنقذ بعد ، ولكنها مع ذلك لا تزال صامدة في وجه الثوار ، فجانب من من الحدود الاسبانية الفرنسية لا يزال لهم ، وكذلك برشلونة و بلنسية ومدريد واليقانت والميرة وغيرها ، على الرغم من سعي الثوار سعيا حثيثا بالطيارات والسفن المطاردة الصغيرة ، اقطع وارد الاقوات والذخائر عن الساحل الشرقي بل مما يدلك على أن الرأي كان منصرفا حينئذ الى أن الحرب ونهايتها مسألة بضعة أسابيع أن الفارين من برشلونة وغيرها من مدن اسبانيا الحكومية أخذوا حينئذ يحزمون أمتعتهم و يعدون معداتهم للعودة اليها .

الا أن الخبراء العسكريين لم يكونو على هذا القدر من التفؤل بقرب نصر فرانكو . فقد أشار أحد ضباط القيادة في برخوس عاصمة فرانكو ، الى الخارطة أمامه وقال لاحد الصحفيين أن الطريق أمامنا لايزال طويلا ، فاولا يجب على رجالنا أن يتقدموا شمالا الى الحدود الفرنسية و يحتلوها ليوصد الباب الذي يمكن أن تستعمله اسبانيا الحكومية لاستيراد ماتحتاج اليه ثانيا يجب أن نجتاز نهر الايبرو وهو عمل شاق في حالته الحاضرة ولعلنا نضطر أن نسعى الى أخذ بلنسيه قبل أن نرتد شمالا لكي نأخذ برشلونه فلما سئل رأيه في مايستغرقه كل ذلك من الوقت تردد في الرأى ؛ ولكنه قال أن ذلك لايتم قبل الخريف على أسرع وجه .

* * *

ثم تلا ذلك انهمار أمطار غزيرة وصار تقدم الجنود وئيدا ، وغدت البلاغات الرسمية تشير في اقتضاب الى وقف العمليات الحربية بسبب حالة الجو . الا أن جماعة الثوار ظل التفاؤل شعارهم لانهم باتوا يعتقدون أن ما بقى من عملهم ليس الا عملا تكميليا ، فالجمهورية مقضى عليها ، وللجنرال فرانكو أن يتم غزوه لما بقي منها على مهله

فلما انقضت اسابيع والتقدم في جيوش الثوار موقوف أو يسير وئيدا بدأ الناس يسألون ما السبب

وقد روت الصحف الاوربية أقوال نقاد وخبراء عسكريين بانه اذا اتم الجنرال فرانكو النصر المتوقع له في آخر هذه السنه كان محظوظاً . وانه مع ذلك لابد أن يحتاج الي امدادات جديدة في الذخيرة والسلاح على الاقل من أصدقائه .

يقابل هذا أن الصفوف في اسبانيا الحكومية أ كثر وحدة مما كانت ، وان مددا غير يسير يصلها من الخارج ، وان هنذك اشارات تبرم وانقسام في صفوف الجنرال فرانكو ، فلا بدع أذا كان الرأي متجها الى طول أمد القتال هناك بستة أشهر أخري

و بهذه الاعتبارات وحدها يمكن أن تفهم المساعى السياسية من ناحية لندن وعن طريق لجنة عدم التدخل — ومن روما — عن طريق الحث في الصحف — لتنفيذ الاتفاق البريطاني الايطالي الذى كان تنفيذه وقوفا على انتهاء الحرب الاسبانية أى على انتصار فرانكو — وخروج الايطاليين من شبه الجزيرة الايبيرية . «المقتطف»

اندونسيا

## وفاة زعيم اندونسى

توفى الدكتور رادين ستومو الزعيم الاندونسى الشهير في ٣٠ مايو الماضى في مدينة سربايا عاصمة اندونسيا التجارية بمرض لازمه مدة بضع بن تقريبا ، وفيما يلى نذكر بعض ترجمة حياته .

ولد الفقيد في عام ١٨٨٨ وتعلم علومه الاولية بمدارس اندونسيا ثم دخل كلية الطب بمدينة بتافيا ؛ ثم تخرج منها واشتغل طبيبا في مستشفيات تابعة للحكومة مدة سبع سنوات . وفى عام ١٩١٩ رحل الى هولندا لاتمام علومه ودخل في جامعة هولندا . و بعد إتمام علومه جاء الى وطنه واشتغل بمهنته ثم عين طبيبا خاصا لسلطان صولو — وهو لايزال استاذا بكلية الطب — وقد بدأ عمله السياسي فأسس طلبة كلية الطب حزبا سياسيا . اسمه « بودى اوتومو » وهو أول حزب سياسي نشأ في اندونسيا وذلك في عام ١٩٠٤ فانضم معهم عملهم .

وقد قام الفقيد باعمال مجيدة في سبيل تحرير اندونسيا من قيود الاستعمار . حتى طاردته السلطة ومن أجل أعمال الفقيد جهوده العظيمة في سبيل توحيد الاحزاب السياسية فاستطاع توحيدها وسمى هذا الحزب « بحزب الاتحاد الاندونسى » وقد نفى اكثر من مرة في سبيل تحرير وطنه . وحلت الحكومة حزب « الاتحاد الاندونسى » وذلك في إبان عتداد الحركة الوطنية التى كانت تدعو إلى الانفصال التام عن هولندا .

وقد أنشأ الفقيد بنكا وطنياً وشركة ملاحية ، حتى أصبح هذا البنك كبيراً له فروع كثيرة منتشرة في انحاء اندونسيا .

وتوفى الفقيد وهو يترأس عدة جمعيات وشركات وطنية ، والاحزاب التى يترأسها اولا : حزب اندونسيارايا « حزب فرندار » حزب « اندونسيا الفتاة » ورئيس الشركة الملاحية « روفلين » ومدير الاوقاف الاهلية وغيرها . و بوفاته فقدت اندونسيا زعيما عظيما يسعى لتحريرها . أسكنه الله فسيح جناته . وتغمده برحمته ؟

« ج »

## الصينيون يواصلون خرق الجسور

شنغهاى — ورد من نانكين ان جسور القناة الامبراطورية قد دمرت وغمرت مياهها أراضى واسعة خصبة في مقاطعة كيانجسي والمفروض ان الجنود الصينية هى خرقت الجسور لكى تعرقل حركات الجنود اليابانية

توكيو — أذاعت شركة ( دوماى ) التلغرافية برقية وردت من نانكين ، جاء فيها : ان الصينين أتلفوا سدود قنال شاو كانها الكبيرة ، على مسافة مائة كيلوا متر من شمال نانكين .

ويقال ان مساحة كبيرة من الاراضي الزراعية الخصبة طغت عليها المياه

# حوادث واخبار محلية

## وزير المالية

غادر الطائف في منتصف هذا الاسبوع معالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية قاصداً الى المويه وبعد أن قضى فيها صحابة يوم ، غادرها عائداً الى مكة فوصل اليها في صباح أمس لاداء بعض الاعمال المتعلقة بوزارته.

## مجلس المعارف الجديد

صدرت الارادة السامية باعادة تشكيل مجلس المعارف طبقا لما كان عليه في العام الماضي ، وهو مؤلف من حضرات الشيخ عبد الرؤف الصبان رئيسا ، وعضوية حضرات :

السيد جميل داود ، السيد محمد شطا السيد ابراهيم نوري ، الشيخ عبدالوهاب آشي ، الشيخ محمد نور كتبي ، فنرجو الهم التوفيق والنجاح في مهمتهم

وبهذه المناسبة نذكر ان المجلس اجتمع بالطائف ونظر فيما لديه من اعمال وشؤون

## اللجنة الفرعية بالطائف

### للاختبار النهائي

الفت مديرية المعارف اللجنة الفرعية للاختبار المدرسي بالطائف مكونة من حضرات الاستاذ السيد جميل داود معاون اول وزارة الخارجية رئيسا وعضويه حضرات : السيد علوي شطا والسيد محمد خليل المترجم والشيخ سعيد العامودي فنرجوا لهم التوفيق والنجاح

## اختبار المدرسة العسكرية

يوشر منذ اسبوع اجراء الاختبار السنوي في المدرسة العسكرية بالطائف وينتظر أن ينتهي بعد اسبوعين

## سفر وقدوم

سافر الى مصر يوم الاربعاء الماضي على الباخرة تالودي صاحب الفضيلة الشيخ عبدالظاهر ابوالسمح امام المسجد الحرام وخطيبه ومدير دار الحديث المكية باجازة شهرين للاستصحاح والنظر لمصالحه الخاصة بمصر وقد ودعه لفيف من محبيه وعارفي فضله من اعيان البلاد وموظفيها على الرصيف وظهر الباخرة.

رافقته السلامة ذهابا وايابا ونرجو له عودا حميدا ونجاحا موفقا

وقدم من مصر في منتصف هذا الاسبوع محمد افندي بهجت المهندس الذي استقدم للعمل في بعض الشؤون العمرانية لهذه البلاد فنرحب بقدوم حضرته

## تنقلات وتعيينات

### في السلك القضائي

صدرت الارادة السامية بنقل فضيلة الشيخ احمد القاري رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بمكة الى عضوية رياسة القضاة .

ونقل فضيلة السيد محمد زكي برزنجي قاضي المدينة رئيسا للمحكمة الشرعية الكبرى بمكة بدلا من فضيلة الشيخ أحمد قاري

ونقل فضيلة الشيخ محمد نور كتبي عضو رياسة القضاة قاضيا للمدينة

وتعيين السيد مصطفى كتبخانه رئيسا لكتاب المحكمة الشرعية الكبرى بمكة بدلا من السيد محمد المرزوقي الكتبي فنرجو لهم التوفيق والنجاح في اعمالهم

## سكرتير مجلس الشورى

رخص لحضرة السيد حمزه المرزوقي سكرتير اول مجلس الشورى باجازة مرضية مقدارها ثلاثة اشهر يقضيها خارج القطر للمعالجة والاستشفاء وقد تشرف في منتصف هذا الاسبوع بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام المعظم للسلام على سموه وتوديعه ، وقد القى بين يدى سموه كلمة رقيقة بهذا المعنى

وقد غادر الطائف حضرته اول أمس قادما الى مكة في طريقه الى مصر رافقته السلامة

## نجاح

في مصر من ابناء هذه الامه شاب عكف على طلب العلم بهمة ونشاط فنال التفوق في كل مدرسة التحق بها وكان موضع اعجاب اساتذته وقد نقلت الينا اخبار القاهرة اخيراً بشرى انتقاله الى السنة النهائيه بكلية الطب ونعني به وهو الشاب الاديب يوسف يعقوب الهاجري :

فنهنئه على هذا التقدم والنجاح ونرجو ان ينال الشهادة العاليه في العام القادم ليعود الى البلاد ويقوم بواجبه في خدمة الانسانيه فيها في ظل صاحب الجلالة مولانا الملك وحكومته السنيه ان شاء الله

## اعلان من مأمور بيت المال بجدة

بما أنه سيجرى توزيع تركة محمد بن عمر ناظر المتوفى بجيزان على مستحقيها بعد شهرين من تاريخ نشره فعلى كل من له دعوى أو أي حق كان على تركة المتوفي المذكور المبادرة بمراجعة المحكمة لاثبات مايدعيه في خلال المدة المذكورة واذا مضت المدة لا تسمع له دعوى ولما ذكر حرر ؟

## في مجلس الشورى

يواصل مجلس الشورى عقد جلساته بمقره بالطائف للنظر في الشؤون العامة المحالة اليه لبحثها والنظر فيها ،

وكذلك تواصل لجان المجلس عقد اجتماعاتها لبحث المسائل المحالة عليها للنظر فيها كالمعتاد .

## بلدية الطائف

جاءتنا كلمة من أحد المصيفين بالطائف ، يلفت فيها نظر بلدية الطائف الى حاجة بعض الضواحي الواسعة الى الاضاءة بانوار اللوكس « اتاريك » ويقول ان هذه الجهات الخلوية بالنظر لفسحة أرضها وسعة مساحتها تحتاج الى نور كاف يسير الناس على ضوئه ليلا ، فنلفت النظر الى هذا الاقتراح العادل

## تعيين

صدرت الارادة السامية بتعيين الشيخ سليمان العبد الله الفضل معاون لقيد الوارد والصادر ومسجل القرارات بمجلس الشورى ، وقد استلم عمله ، فنرجو له التوفيق والنجاح

## حول مقال

جاءنا مقال بامضاء « ر ـ س » يبحث فيه الموضوع الذي كتبنا فيه افتتاحية العدد الصادر من هذه الجريدة بتاريخ ١٩ ربيع الاول وعنوانه « الروابط الفكرية بين الافراد اساس الرقي الاجتماعي للامة » واشاد الكاتب بهذا الموضوع الذي عالجناه بالنظر لما تطرق اليه البحث من تفضيل المصلحة العامة وواجب الافراد حيالها وما يجب على الجميع من ربط العلاقات الفكرية بين الافراد لتتوحد غاياتهم الى مافيه الخير العام

وبالنظر لضيق النطاق اكتفينا بالاشارة الى مقال الكاتب شاكرين له غيرته على المصلحة العامة

## شكر

جاءتنا كلمة شكر من الشيخ جميل متولي الى حضرة الدكتور احمد الطباع على ما قام به من اجراء عملية جراحية لمريضته وما بذله من العناية التي يستحق عليها الشكر والتقدير .

## اعلان

ان الختم المبصوم عليه اسمي أنا محمد بن احمد نوره الصائغ وختم آخر مبصوم عليه اسم فاطمة بنت احمد نورة قد فقدا منى من بوطين سواء وحيث لم تكن على ديون ولا على صاحبة الختم فاي ورقة تصدر مختومة بهذين الختمين تعد لاغية ولا يعمل عليها ؟

## نشاط حركة العمران

### والانشاء في مدينة جدة

جاءتنا كلمة من أحد الفضلاء في جدة : يشير فيها الى العناية التي تبذلها حكومة جلالة الملك المعظم في اصلاح مدينة جدة وترقيتها والنهوض بشؤونها العمرانية والانشائية بحيث أصبحت في كثير من احيائها تضارع بعض البلدان الاخرى التي تماثلها على شواطيء البحر الاحمر والبحر الابيض

ويقول الكاتب أن قائمقامية جده تبذل عناية مشكورة وكذلك بلديتها في سبيل تحقيق تلك الغاية الحميدة التي ترمى اليها حكومة جلالة الملك المعظم ، وهي دائبة على العمل في هذا السبيل بكل همة ونشاط

ونحن يسرنا أن نسجل ما ذكره الكاتب في رسالته وأن نثني على عناية حكومة جلالته بما تنفذه من الخطط الانشائية المفيدة في كل جهة من جهات المملكة بمقدار ما يستطاع ، راجين لها زيادة التوفيق والنجاح

## الى امانة العاصمة

كتب الينا بعض سكان العاصمة ، يطلبون الينا أن نلفت نظر العاصمة الى حالة غير مرضية يجب تعديلها ، وهي ان الكناسين المخصصين للكنس في الشوارع ، يقومون بعملهم هذا في ضحى النهار حينما يفتح الناس متاجرهم ويعرضون بضائعهم فيتعرضون للغبار المثار الذي تثيره مكانس أولئك العمال : ويقولون ان مثل هذا العمل يجب أن يكون في الهزيع الاول من الليل أسوة بما هو متبع في مختلف بقاع العالم حين يكون الناس هاجعين وتكون المتاجر مغلقة فلا يتضرر أحد من هذا العمل .

والحقيقة ان مسألة الكنس في ضحى النهار مسألة يجب الالتفات اليها لما تسببه من إثارة الغبار على الباعة وباعة المأكولات على الاخص ، فاما إن يعمل فيكون في أول الليل ، أو في الصباح الباكر عقب صلاة الصبح قبل أن يفتتح الناس متاجرهم ويعرضوا سلعهم

## درجة الحرارة

| المكان | العظمى | الصغرى |
|---|---|---|
| مكة | ٤٠ | ٣٧ |
| المدينة | ٤٠ | ٣٥ |
| جده | ٣٩ | ٣٥ |
| ينبع | ٣١ | ٢٨ |

## شكر

نحن آل كوشك نعلن بالشكر لكل من قام بتعزيتنا في مصابنا الاليم سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهمنا الصبر .

آل كوشك

# حول المقترحات النافعة

## لماذا لا يكون الموظفون مثلا اعلى فى التعاون

### وقدوة لغيرهم من الطبقات فى الاجتماع ؟

ذلك ما جال بخاطرى حينما قرأت فى جريدة أم القرى الغراء — لاسابيع خلت — إحدى مقالاتها القيمة التى عالج فيها محررها الفاضل حالة العمال عندنا وحاجتهم الى تكوين نقابة لهم تعنى بتنظيم شؤونهم ورفع مستواهم الادبى والمادى ، وانما توجهت بتفكيرى الى طبقة الموظفين دون العمال ، لان العمال عندنا لم يتهيأ لهم بعد من وسائل الثقافة والنضوج الفكري مايؤهلهم للتفكير الجدى فى مثل هذه الاقتراحات فضلا عن الاخذ باسباب العمل بها .

أما طبقة الموظفين . فهي فى جملتها — أمثل الطبقات ثقافة وتفكيراً وأقدرها على فهم الافكار الحديثة واقتباس الانظمة والاساليب النافعة وتقريبها من مدارك الجمهور على نمط يغريه بها ويحببها اليه ثم هي فى الوقت نفسه من امس الطبقات بالحكومة واخلقها بان تضرب للجمهور أمثلة عملية من سياسة الحكومة الاصلاحية

ولكن كيف السبيل الى الاضطلاع بهذه المهمة الكبيرة والموظفون أنفسهم لايكادون يعرفون من روابط التعاون والاجتماع الا القدر الذى تدعوهم اليه دواعي المناسبات الرسمية وبعض الاعتبارات الخاصة ، على ان السبيل الى ذلك واضح ميسور اذا عنى الموظفون بتقوية أواصر التعاون بينهم على أساس من النظام يضمن لهم تنظيم شئونهم وتدر بهم على التعاون المنظم ومايتصل به من طرق التوفير والادخار والمساهمة فى المشروعات النافعة وتخصيص جانب من ذلك لاعمال البر والمواساة . وهذا ماتلفت اليه انظمة النقابات من أيسر الطرق وأقربها الى الفوز والنجاح . فهل يفكر الموظفون فى تكوين نقابة لهم يحترمون بها مجتمعهم اجل خدمة و يقودون بهاامتهم الى نجاح من التعاون لا يلبث أن يكون له أبعد الاثر فى تكاتف جميع الطبقات وتضافر جميع الجهود على النهوض بهذا الوطن نهضة تحقيق مايرجوه له قادته ومصلحوه وعلى رأسهم جلالة الملك المعظم واصحاب السمو الامراء .

وقد يكون من واجبنا ان نقررها أن حكومتنا السنية قد اثبتت فى شتى المناسبات عطفها ورعايتها لكل مشروع مثمر وترحيبها بكل فكرة نافعة وسبقها الى المساهمة فى جميع المشروعات والمؤسسات العامة مساهمة يرجع اليها معظم الفضل فى نجاح ما لدينا من مؤسسات وجمعيات واذا كان ذلك هو موقف الحكومة وخطتها من المشروعات العامة والاعمال النافعة واذا كان الموظفون هم رجال الحكومة واعوانها المخلصون فمن اجدر منهم بتمثيل الافكار والمبادئ الصالحة تمثيلا عمليا يمهد الطريق لنشرها بين الطبقات الاخرى وترويجها عند الجمهور.

واخيرا يدفعني شعورى العميق بحاجتنا الماسة الى التعاون المنظم ، ويقيني بان تأليف النقابات هو خير مايكفل لنا ذلك ، واقتناعى بان محيط الموظفين هو اصلح تربة لنمو هذه الفكرة وازدهارها والموظفون هم اقدر الطبقات على ابراز هذا النمط من التعاون المنشود فى صورته المغرية الجذابة يدفعنى كل ذلك الى الاهابة بحملة الاقلام من ابناء هذا الوطن الابرار ، ان يمنحوا هذه الفكرة حظاً وافرا من تفكيرهم واهتمامهم وان يدلوا بارائهم حول هذا المقترح بما عساه ينير الطريق للعاملين والله يهدينا جميعا سواء السبيل .

مكة « موظف »

---

# حركة البواخر

### بيان البواخر الواردة لميناء جدة

بتاريخ ٦ / ٥ / ٥٧ وصلت الباخرة تالودى قادمة من ينبع والوجه والسويس وعليها ٦٥٢٨ طرد بضاعه و ٢٧ راكب و بتاريخ ٨ منه وصلت الباخرة مصوع قادمة من السويس وعليها ٤ طن بضاعه و ٣ ركاب و بتاريخه وصلت الباخرة اريتريا قادمة من بورتسودان ومصوع وعدن وعليها ٦٤ طن بضاعه و ٢ ركاب و بتاريخ ٩ وصلت الباخرة تالودى قادمة من سواكن و بورتسودان وعليها ١٥٤ طرد بضاعه و ٢ ركاب .

### بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة

بتاريخ ٥٧/٥/٦ سافرت الباخرة تالودي إلى بورتسودان وعليها ٤ ركاب و بتاريخ ٨ منه سافرت الباخرة مصوع إلى مصوع وعليها ٣ ركاب و بتاريخه سافرت الباخرة اريتريا لي مصوع وعليها ٨ ركاب و بتاريخه سافرت الباخرة تالودى الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٣٤ راكب .

---

# الجو فى مكة

بلغت درجة الحرارة فى مكة في الاسبوع الماضى الى الاربعين ولكنها عادت فنزلت الي درجة ٣٧ ، اما الطقس فى مكة فهو معتدل جداً وان كان متقلبا فى بعض الاحيان ؛ ولكنه فى جملته جو ظريف لاأثر فيه للحرارة الشديدة التى تضجر النفوس فى مثل هذه الاوقات احيانا ، لطف الله بعباده

# مطبوعات

أهديت الينا المطبوعات الآتية نقول عنها كلمتنا فيما يلى — :

## كتاب الزهد

أهديت الينا نسخة من كتاب الزهد الذى طبع حديثا فى مطبعة ام القرى وهو لامام المحدثين وناصر سنة سيد المرسلين احمد بن حنبل رحمه الله تعالى وهو انفس الكتب القيمة التى الفت فى الزهد ذكر فيه زهد الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين واشتمل على طائفة مختارة من المعلومات القيمة في هذا الموضوع وقد طبع طبعاً متقناً على ورق صقيل بعناية فائقة و يطلب من مكتبة عبد الله فدا بباب السلام ومكتبة عمر عبد الجبار بباب الزياده وقيمته ريالان عربيان ، فنلفت اليه الانظار

## حاشية الرحبية

### فى علم الفرائض

اهديت الينا نسخة من كتاب حاشية الرحبية فى علم الفرائض ، الأمام أبى عبدالله محمد بن على ابن محمد بن حسين الرحبي ، وقد كتب حاشيتها عبد الرحمن بن قاسم لتكون سهلة التناول على افهام القراء وهى مطبوعة طبعا متقنا على ورق صقيل وتطلب من مكتبة عبد الله فدا بباب السلام ومكتبة عمر عبد الجبار بباب الزيادة وفى الرياض عند عبدالله ابن زيد ، وقيمتها ربع ريال عربى فنلفت اليها الانظار .

## مجلة الاسرار

أهديت الينا نسخة من مجلة الاسرار العدد الثانى عشر التى يصدرها فى بيروت اصحابها الاساتذة انطون صادر وكرم ملحم وفؤاد ميدنى ، وقد طالعنا هذا العدد فوجدناه حفيلا بالمعلومات الهامة الطريفة عن اسرار الحرب العظمى الماضية وأسرار الجاسوسية فى القضية العربية والمعارك فى مضيق الدردنيل وغير ذلك من الابحاث التاريخية فى أسلوب قصصي جذاب ، والمجلة المذكورة تطلب من وكيل الصحف والمجلات فى الحجاز السيد هاشم نحاس ، فنشكر للمهدى إهداءه ونلفت النظر الى هذه المجلة الطريفة

---

## اصلاح

تعنى بلدية الطايف باصلاح الشارع الواقع خارج السور والمحاذي له من جهة باب الريع وذلك بتعبيده بعد أن اقيمت الابنية المختلفة على جانبيه بحيث يصبح صالحاً لسير السيارات ولا يزال العمل جاريا فى ذلك المكان لتلك الغاية

ويسرنا أن نسجل هذا العمل المجيد لبلدية الطايف كما يسرنا أن ننبهها الى امثاله من الشؤون الاخرى المتصلة بعمران المصيف وترقيته مما سبق ان اشرنا اليه من الاقتراحات المفيدة ، وانا لامثاله لمنتظرون راجين لها التوفيق

# نجاح الطلبة السعوديين

## فى الخارج

علمنا أن الطلبة السعوديين الذين يتلقون علومهم في مختلف المعاهد العلمية فى بعض البلاد الخارجية كمصر و بيروت ، قد جازوا الاختبارات السنوية المعتاد اجراؤها الطلبة فى مثل هذا الوقت من كل عام ، وقد نجحوا في الاختبارات وانتقلوا من فصولهم الدراسية ، التى كانوا يدرسون بها الى الفصول الدراسية التى تليها ، وأن بعضهم كان موضع إعجاب اساتذتهم وتقديرهم للذكاء العربى الذى تمثل فيهم

فنرجو لابنائنا الطلبة زيادة التقدم واضطراد النجاح فى سبيل العلم والاجتهاد فيما هم بسبيله من كد وتحصيل ليعودوا الى بلادهم مرفوعي الرؤوس بعد أن يكونوا قد حققوا الغاية التي نزحوا من أجلها . وفقهم الله

---

# الاختبار فى المدارس

بدأ الاختبار فى المدارس الاميرية طبقا لما ذكرناه في عدد سابق ، في الميعاد الذى ذكرناه ، وسيستنفد الاختبار المدرسي اكثر ايام الشهر الحالى و بعد الانتهاء منه تبدأ العطلة المدرسية الصيفية التى ذكرنا نبأها في عدد سابق

---

# الاحصاء الصحى

إحصاء صحي عن الاسبوعين الذي ينتهي حدهما في ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٧ الموافق ٣٥٨/٤/٢٨ والاخرى (٣) يوليه سنة ١٩٣٨ الموافق ٥٧/٤/٤ لمكة وجدة والمدينة والطائف والوجه والقنفذة .

### الاصابات بالامراض المعفنة

مكة زحار ١٤ حصبة ١ سمال ديكى ١ اليكون ١٦
المدينة زحار ١٤ حصبه ١ حمى نفاسية ٤ اليكون ١٩
جده زحار ٦ ينبع زحار ١ اليكون ١ الطائف زحار ١٨ اليكون ١٨ الوجه زحار ٥ اليكون ٥ القنفذة زحار ٢ اليكون الكلى ٦٧

### الوفيات بالامراض المعفنة

المدينة حمى نفاسية ٤ حصبة ١ اليكون ٥

عموم الوفيات بالامراض المعفنة والعادية داخل المستشفيات وخارجها .

رجال ٣٥ نساء ١٥ اطفال ١٤ اليكون ٦٤

### حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٤٤ الداخلون ٥١ الخارجون ٤٧ المتوفون ٧ الباقى ١٤٠

### العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٨٧٥ شخصاً منهم ٨٢ بالامراض الاذنية و ١٤٦ بالامراض العينية و ١٤٣ بالامراض النسائية ١٠٤ بالامراض الزهرية و ٢٧ بالامراض السلية .

# مطالعات في الادب العربي

## نوادر وملح في شعر المتنبي

ننشر فيما يلي بعض النوادر والملح ، والمقتطفات التي أوحتها الينا مطالعات في شعر المتنبي وتاريخه وحوادثه — :

### حياته لرجاله . . .

وقعت النادرة التالية بين سيف الدولة سيد بني حمدان في حلب والاخشيد صاحب مصر ، لذلك العهد ، فقد عبأ الاخشيد جيشاً عرمرماً لغزو بلاد بني حمدان ، وزحف به يريد اخذها ، فلم انتهى الامر إلى سيف الدولة ، بعث الى الاخشيد يقول له : لا يقتل الرجال بيني و بينك ، ولكن ابرز إلي فأينا قتل صاحبه ملك البلاد .

فلما بلغت اليه الرسالة امتنع عن ذلك وارسل اليه يقول ، ما رأيت اعجب منك ، أأجمع مثل هذا الجيش العظيم لأقي نفسي به ثم ابارزك ، والله لا فعلت ذلك أبداً .

وكان المتنبي شاعر سيف الدولة إذ ذاك ، فانشأ قصيدة عامرة يمدحه بها هذا مطلعها — :

لا الحلم جاد به ولا بمثاله

لولا ادكار وداعه و زياله

وقد ضمن احد ابيات القصيدة الاشارة الى هذه الحادثة في معنى لطيف ، فقال — :

كل يريد رجاله لحياته

يامن يريد حياته لرجاله

### اصل المسك

أنشد المتنبي الشاعر المعروف ، ممدوحه سيف الدولة الحمداني قصيدة يرثي بها والدته و يمدحه بها في عام سبع وثلاثين وثلاثمائة في جمادي الآخرة مطلعها

نعد المشرفية والعوالي

وتقتلنا المنون بلا قتال

ونرتبط السوابق مقربات

وما ينجين من خبب الليالي

ثم تطرق بعدها الى الرثاء ، ثم الى مدح ممدوحه فقال في آخر القصيدة :

فان تفق الانام وانت منهم

فان المسك بعض دم الغزال

وفيما يلي نروي هذه الطرفة الادبية التي حدثنا بها التاريخ عن هذه المناسبة ، فقد قال الواحدي قال ابوا الحسن محمد بن احمد المعروف بالشاعر المغربي « كان سيف الدولة يسر بمن يحفظ شعر المتنبي فانشدته يوما للمتنبي :

رأيتك في الذين أري ملوكا

كانك مستقيم في محال

فان تفق الانام وأنت منهم

فان المسك بعض دم الغزال

وكان ابو الطيب حاضراً ، فقلت :

هذا البيت والذي يتلوه لم يسبق اليه ، فقال سيف الدولة : كذا حدثني الثقة ان أبا الفضل محمد بن الحسين قال كما قلت . فاعجب المتنبي واهتز ، فأردت ان أحركه فقلت : الا ان في احدهما عيباً في الصنعة . فالتفت المتنبي التفات حنق ، فقال ما هو ، فقلت قولك « مستقيم في محال » والمحال ليس ضد الاقامة ، وانما ضدها الاعوجاج ، فقال الامير هب القصيدة جيمية فكيف تعمل في تغيير قافية البيت الثاني ، فقلت عجلا كرد الطرف :

فان البيض بعض دم الدجاج

فضحك وضرب بيده الارض ، وقال : حسن مع هذه السرعة الا انه يصلح لان يباع في سوق الطير لا إن لا يمدح به أمثالنا يا أبا الحسن

### وبضدها تتميز الاشياء

انشأ المتنبي قصيدة يمدح بها ابا علي هرون بن عبد العزيز الاوراجي الكاتب ، هذا مطلعها

امن ازديارك في الدجي الرقباء

اذ حيث أنت من الظلام ضياء

وهذه القصيدة عامرة الابيات بليغة المعاني وقد نسج على منوالها وعارضها كثير من فحول الشعراء الذين جاؤوا بعده وقد جاء في سياقها بيت يصف فيه بعض اللئام بالدناءة والخسة كعادته في كل قصيدة من شعره ، ثم انتقل الى مدح ممدوحه فقال — :

ونذيمهم وبهم عرفنا فضله

وبضدها تتبين الاشياء

ونذيمهم بمعني نذمهم ، ومعنى البيت في جملته واضح ظاهر ، وقد تعاور هذا المعنى كثير من الشعراء ، فقال بشار بن برد — :

وكن جوار الحي مادمت فيهم

قباحاً فلما غبت صرن ملاحا

وقال ابو تمام — :

وليس يعرف طيب الوصل صاحبه

حتى يصاب بنأى أو بهجران

وقال — :

والحادثات وان أصابك بؤسها

فهو الذي أنبأك كيف نعيمها

وقال أيضا

سمجت ونبهنا على استسماجها

ماحولها من نضرة وجمال

وكذاك لم تفرط كآبة عاطل

حتى يجاورها الزمان بحالي

وقال البحتري — :

وقد زادها افراط حسن جوارها

خلائق اصفار من المجد خيب

وحسن دراري الكواكب ان ترى

طوالع في داج من الليل غيهب

ولكن المتنبي صرح بالمعنى وافصح فيه فقد ابان ان مجاورة المضادة هي التي تثبت الفارق بين الحسن والقبيح ورونق المتنبي تجاوز ماعداه لانه جمع المعنى المطلوب في اقصر الكلام ، فتلك شطرة من بيت اشتملت على المعنى الذي لم يوفق كثير من الشعر الى ايراده في اقل من بيت أو بيتين وتلك ناحية هامة من نواحي البلاغة والايجاز

### الدنيا

اكثر المتنبي الشاعر المشهور من ذكر الدنيا والتعريض بها ووصفها بشتى الاوصاف التي استمدها من صفات ابنائها وتلون اخلاقهم وتقلب اوضاعهم ومبادئهم ولعله اكثر الشعراء توغلا في التعرض الدنيا واحوالها وتقلباتها بالنظر لما كان يخالج نفسه من اضطراب يعرفه المؤرخون الذين عرفوا شتى الادوار التي تقلبت على حياة المتنبي وهو اكثر ما يكون تعرضا لهذه الشؤون الحكمية حينما يكون راثيا او مادحا فيقتنص الحكمة الشاردة ثم يضمنها بيتا من ابيات قصيدته

ومن ذلك قصيدته التي انشدها سيف الدولة يعزيه فيها باخته الصغرى و يسليه باخته الكبرى وقد انشدها في رمضان عام اربعة واربعين وثلاثمائة ومطلعها

ان يكن صبر ذى الرزيئة فضلا

تكن الافضل الاعز الاجلا

وجاء في صلبها البيت التالي في وصف الدنيا

ابدا تسترد ماتهب الدنيا

فياليت جودها كانت بخلا

وهذا يطابق ما قاله الحلاج

« المنع خير من عطاء مكدر »

وقال في هذا المعنى

الدهر اخذ ما اعطى مكدرما

اصفى ومفسد ما اهدي يداً بيد

فلايغرنك من دهر عطيته

فليس يترك ما اعطى على أحد

وقال حكيم

الدنيا تطعم اولادها ، وتأكل اولادها

## من الادب العربي

قال القاضي الفاضل يصف بساطاً :

بساط نري التيجان تهوى لثمه

فما هو الا قبلة أو مقبل

إذا نشرت من نفسه لك صورة

بدا فوقها من كفه لك جدول

وأفضل أجزاء الجسوم رؤوسها

وأرجلها في وطء بسطك أفضل

وقال السيد محمد توفيق البكري رحمه الله :

بسط أجاد الرسم صانعها

وزها عليها النقش والشكل

فيكاد يقطف من أزاهرها

ويكاد يسقط فوقها النحل

قال المصري الشروي في ذم النرجس :

انظر الى نرجس تبدت

صبحا لعينيك منه طاقه

كا كتب أسامي مشبهيه

بالعين في دفتر الحماقة

كراثة ركبت عليها

صفرة بيض على رقاقه

وقال صفي الدين الحلي يمدحه :

أقول وطرف النرجس الغض شاخص

الى والنمام حولي المسام

أيا رب حتى في الحدائق اعين

علينا وحتى في الرياحين نمام

وقال آخر في مدحه

لما تحجبت عن طرفي وأرقني

بعد ولم تحظ عيني منك بالنظر

أرسلت مشبهها من نرجس عطر

كيما اراك باحداق من الزهر

## من ديواني

سألتني تلميذة ذات يوم

عن قناع لهن دون الرجال

وخصوصا اذا أردن صلاة

فلما ذا ؟ أجبتها بارتجال

انما خصكن ربي بستر

وخدور كما تصان اللآلى

وقناع النساء فيه كمال

واحتشام لربنا ذى الجلال

فمن اعتادت تقنعا في صلاة

فهي ذات العفاف في كل حال

ان دين الاسلام دين حكيم

فاسمعي أمره بحسن امتثال

افهمي الحكمة التي قد عناها

في قناع وغيره من كمال

أنما أنت وردة مشتهاة

قد كساك القدير ثوب جمال

وأبي ان يراك بعد رجال

غير ذى محرم وبعل حلال

لا تعدي صيانة الدين شراً

كالتي قد تفرنجت بابتذال

في حديث الرسول نص صريح

لا يماري في صدقه ذو اعتدال

لعن الله مشبهين نساء

ونساء تشبهت برجال

أبو السمح

---

### المفاوضات بين المانيا وبريطانيا العظمى بشأن الديون الالمانية النمسوية

لندن — أستمرت المباحثات بين الدكتور ويرك احد موظفي وزارة الخارجية الالمانية والسير فريدرك ليتروس كبير المستشارين الاقتصاديين للحكومة المتحدة بشأن الديون الالمانية الانجليزية .

وقد عقد اجتماع آخر ضم خبراء الفريقين في وزارة التجارة البريطانية .

لندن — أجتمع صباح أمس رئيسا الوفود التجارية والاقتصادية الالمانية والانجليزية لدراسة مسألة الديون النمساوية اجتماعا جديداً .

وقد علم من الاوساط المختصة البريطانية إن المحادثات تسير دون أن يلاحظ فيها أي تقدم سريع

# خلاصة الانباء البرقية فى اسبوع

ننشر فيما يلى خلاصة الانباء البرقية التى جاءتنا فى خلال هذا الاسبوع

## المشكلة الاسبانية من الوجهة السياسية

لندن - تبدى الدوائر السياسية اهتماما كبيرا بلجنة عدم التداخل التى ستعقد غدا ليشترك في هذه اللجنة ممثلون من ٢٧ دولة لتتخذ قرارات اللجنة الفرعية بخصوص وضع الرقابه البحرية والبرية على الموانى والحدود الاسبانية ذلك القرار الذى سبق ان وافقت عليه الدول بالاجماع مع بعض تحفظات بسيطة احتفظت بها الروسيا

وبعد أن تم الموافقة العامة على هذه القرارات ترسل فورا الى كل من حكومتى برشلونه (الجمهوريين) وبرغوس (الثوار) و يطلب بيان تفصيلى عن عدد المتطوعين الاجانب فى كل من الفريقين المتحاربين تمهيدا لسحبهم وحتى الآن لم يرد من حكومتى الثوار ما يفيد بأنها عازمة على احترام هذه القرارات أما حكومة الجمهوريين فقد وعدت بالنظر فى هذه القرارت بكل اهتمام وعناية وقد يتلى اليوم رد الجنرال فرانكو على المذكرة الانجليزية بخصوص القاء القنابل على السفن الانجليزية وقد اتضح عند تلاوته أنه مطابق كل المطابقة للبيانات التي سبق أن ذكرتها صحف الثوار

لقد ذكر الجنرال مرانكوا رده المذكور أنه مصر على أعتبار جميع موانى الحكومة مراكز حربية يتحتم عليه مهاجمتها بكل الوسائل

أما فيما يختص بالقاء القنابل على السفن الانجليزية فقد أنكر الجنرال فرانكو وقوع ذلك عمدا لانها سفن انجليزية

وقد اقترح الجنرال فرانكو فى تخصيص ميناء بعيدة عن ميادين القتال ولتكن ميناء أموريا لرسو السفن التجارية حتى تكون بأمن أخطار الغارات ولكن على شرط أن تكون شحنات هذه السفن خالية من المواد المهربة مع تقديم الضمانات الكافية بذلك

وتبحث الحكومة الانجليزية الآن فى هذا الاقتراح مع أصحاب السفن الانجليزية التجارية لمعرفة وجهة نظرهم فى هذة المسألة

وعلى أثر عرض رد الجنرال فرانكو على مجلس العموم البريطانى تجددت المناقشات لمرة اخرى بخصوص المشكلة الاسبانية فسأل أحد المعارضين نائب وزير الخارجية عن معنى استفسار الحكومة الانجليزية عن القاء القنابل على السفن الانجليزية من الجنرال فرانكو مع أن المعروف هو أن الجنرال فرانكو لايقدم على أى عمل الا بوحي من حكومة ايطاليا كما تدل على ذلك الدلائل العديدة

فرد عليه نائب وزير الحربية بقوله ان المعلومات الرسمية عند التي الحكومة تحملها على الاعتقاد بان المسؤول عن هذه الاعمال هو حكومة برغوس (الثوار) وحدها

### الاتفاق التركى الانجليزى

لندن — تليت اليوم فى مجلس العموم القراءة الثانية الاتفاقية التركية الانجليزية .

### الاحتفال بذكرى استقلال امريكا

باريس — احتفلت الجالية الامريكية فى باريس بعيد استقلال الولايات المتحدة احتفالا كبير اشترك فيه ممثلو الجمعيات الفرنسية الامريكية

### حادث مؤلم فى بغداد

بغداد — تفيد الانباء الواردة من بغداد بوقوع حادث مؤلم فى صحراء العراق مات فيه ثلاثه اشخاص

وتفصيل هذا الحادث أن حاكم مدينة الرمادى ركب سيارته مع ابنته وحفيدته قاصدين بغداد فضلوا الطريق أياما طوالا حتى اصبحوا جثثاها مدة لاحراك فيها وقد عثر اليوم على جثثهم

### الاضطراب السياسى فى روسيا

موسكو — تفيد الانباء الوارة من روسيا ان أعمال القبض لا تزل مستمرة هناك

وقد القي القبض فى الايام الاخيرة على اكثر من ٧٠٠ شخصا من كبار الضباط والموظفين

وفر اخيرا الى منشوكوا أحد الجنرالات البارزين من الجيش الروسى وهناك فى منشوكو أفضى هذا الجنرال الفار ألى السلطات المنشوكية واليابانية باسرار خطيرة عن نوايا الحكومة الروسية تجاه الصين واليابان والدول الاخرى

### وزير الحربية الايطالية فى المانيه

ورمة — تفيد انباء برلين بوصول نائب وزير الحربية الايطالية الى هناك بزيارة رسمية بدعوة من القائد الاعلى للجيش الالمانى

وقد استقبله هناك رؤساء قوات الريخ وعدد كبير من الرجال العسكريين والسياسيين ورحبت الصحف الالمانية كثيرا بقدومه واعتبرته ممثلا للقوات المسلحة الايطالية

### فرانسا والمغرب الاقصى

فرانسا — لاتزال السلطات الفرنسية جادة فى تعزيز قواتها الحربية بالمغرب الاقصى ولاسيما فى تونس حيث اعمال التحصين قائمة هناك على قدم وساق وحيث تنفق الاموال الباهظة على حساب الشعب التونسى فى سبيل ذلك ولايزال الشعب التونسى مستمرا رغم العنف الشديد الذى استعملته الحكومة مع الشعب ورغم القاء القبض على الكثير منهم وتسليمهم للمحاكمة وتلقي السلطات الفرنسية مسؤلية هذا الهياج الى المقيم العام الفرنسى السابق بالنظر لسياسة اللين والتساهل التى كان يلقيها

### مشكلة الاسكندرونة فى الصحف التركية

الاسكندرونه — تبدى الصحف الفرنسية ارتياحا شديداً لتحقيق الاتفاقيه الفرنسية التركية عن سنجق الاسكندرونة

وقد ذكرت الصحف المذكورة أن من النتائج الطيبة التى نجمت عن هذه الاتفاقية هى تلك المعاهدة التى سيتم توقيعها قريبا من الدولتين عندما يسافر المسيو بونيه ألى أنقره فى شهر سبتمبر

وجاء فى جريده الاهرام المصرية أن مطامع الاتراك لن يقف تيارها عند الاسكندرونة وحدها فقريبا نسمع انها ستولى وجهها شطر حلب ولقد نقضت فرنسا سرد الاتفاقية المعقودة بينها و بين سوريا وآثرت اكتساب صداقة تركيا على العهود والمواثيق التى قطعتها على نفسها نحو سوريا

## أنباء القتال بين الصين واليابان

الشرق الاقصى - عدلت السلطات اليابانية والصينية عن القيام باى محاولة جديدة لمحاولة إصلاح السدود وايقاف تيار الفيضان من النهر الاصفر لقد أقروا بعجزهم التام عن ذلك وقد وصل الفيضان الى ابعد حد بعيد وأصبح لامناص من تركه بشأنه حتى يحل فصل الخريف المقبل

وقد تفشت أمراض الكوليرا بكثرة مخيفة ويقال أن المصابين قد بلغوا المئات .

وتفيد أنباء القتال أن الطيارات الصينية قد لعبت دورها فى عرقلة أعمال القوات اليابانية ومنعها من التقدم السريع على ضفاف نهر يانج سى وقد تمكن الصينيون من اغراق مدمرتين وبارجة حربية يابانية .

وقد ورد فى الانباء منذ بضعة أيام قلائل أن القوات اليابانية تحاول الاستيلاء على جزر البارسيل العربية من جزيرة هانيان وهو بعد مسافة ٢٠٠ ميل من شاطئ الهند الصيني الفرنسى .

وجاء فى الانباء المذكورة أن فرنسا وانجلترا قد احتجتا على ذلك وهددتا اليابان باتخاذ مايلزم من التدابير الحربية اذا أقدمت اليابان على احتلال الجزر المذكورة .

وتفيد أنباء اليوم أن السلطات الفرنسية قد احتلت هذه الجزر احتلالا تاما وأنزلت جنودها المسلحة فى أراضيها فقطعت بذلك جميع المحاولات التى كان يحاولها اليابانيون .

ولكن يستفاد من هذه الانباء أن اليابان لم تقابل هذا التحدى من جانب فرنسا بالصمت والسكوت بل صرح أحد المسؤولين فى وزارة الخارجية اليابانية بان هذه الجزر تعتبر جزءاً من الصين فليس لفرنسا أى حق فى احتلالها ولهذا فان الحكومة اليابانية عازمة على الاحتجاج على فرنسا .

## الاحتفال

### بافتتاح شارع القشاشيه

فى الساعة العاشرة من يوم الاحد الماضى افتتح شارع المنشية الجديد الذي انشئ حديثا على طراز حديث ليكون مقراً لباعة الخضار والفواكه وما وافى الموعد المقرر حتى كان المدعوون يتوافدون على مكان الحفل وكان الشارع مزينا بالاعلام العربية وموضع الحفل منسقا تنسيقا بديعا

وفى الساعة العاشرة والنصف ابتدئ الحفل بآى من الذكر الحكيم تلاها المقرئ الشيخ عبد العزيز حجار ثم تقدم الشاب حسن آدم مرحبا بالحاضرين بالنيابة عن والده المحتفل الشيخ محمد على آدم وتبعه السيد حسن احمد حسنين بخطاب رائع عن أثر المشاريع العمرانية في البلاد وتلاه الشاب جعفر عوض بكلمة حسنة فى الموضوع وتقدم بعده الاديب طاهر زمخشري بخطاب قيم استحسنه الحاضرون وقفى عليه الاديب عبد السلام الطاهر الساسى بمقطوعة جميلة استعيدت أكثر ابياتها ثم القى السيد ابراهيم فلالى خطابا نفيسا عن جهود العامل الحجازى وتفوقه فى الفنون العمرانية واستطرد منتصرا للعامل .

ثم وقف الشيخ عبد القادر ابو الخير فالقى كلمة رائعة كان بارعا فى طريقة القائها ساعده عليه صوته الجهورى وموقفه الخطابى وقبل انتهائها اقترح حضرته وضع جملون فنى (سقف منحنى) على هذا الشارع ليقي البائعين حرارة الشمس وتقدم مصافحا حضرة القائم على بناء هذا الشارع الشيخ محمد على آدم طالبا منه أن يعد بتحقيق اقتراحه فلم ير بدا من النزول على رغبته واعطائه وعدا بذلك فارتفع صوت الخطيب معلنا ذلك الوعد على تحقيق الاقتراح وقد اديرت فى اثناء ذلك كؤوس المرطبات على الحاضرين ثم اختتمت الحفلة بآى من القران الكريم من نفس المقرئ

ثم وزعت العباءات العربية الفاخرة على رؤساء العمال الذين اشتركوا فى بناء هذا الشارع الفنى الحديث وانصرف المدعوون بعد ذلك معجبين وبالجملة فقد كان الحفل رائعا دل على صدق شعور المحتفلين والحاضرين نحو الآثار العمرانية والاشادة بجهود العامل وتقدير قيمته ولا يفوتنا قبل ان نختم هذا الوصف ان نذكر بأن الشعور الذى كان يسود الجمهور حين ذلك هو شعور بحسب وتقدير لما تبذله حكومة جلالة الملك فى مختلف المناسبات من ترقية شؤن العمران والانشاء فى هذه البلاد فى مختلف المرافق ، مما أطلق الالسنة بالدعاء لجلالة الملك المعظم وأنجاله الكرام ، وتوفيق رجال حكومته الى خدمة بلادهم تحقيقاً للغرض الاسمى الذى يرمى اليه جلالته حفظه الله

## خلاصة الأنباء البرقية الخارجية

ننشر فيما يلى خلاصة الانباء البرقية التى تلقيناها اخيراً — :

### اسبانيا الجمهورية

#### فى صراعها الاخير

#### تجنيد موظفى البنوك والجرحى والمقعدين

بلباو — يؤخذ من الانباء الواردة من دوائر بلنسية ان الحكومة الجمهورية أمرت بغلق جميع فروع البنك ببلنسية .

و يؤخذ من هذه الانباء أيضا أن التدابير قد اتخذت خوفا من وجود تقصير مضطرد فى عدد الرجال ، وسيحتم على جميع الافراد الاقوياء البنية الذين مازالوا يشتغلون فى أعمال مدنية أن ينضموا الى الخدمة العسكرية . وعلى ذلك فانه سيسمح بفتح البنوك الرئيسية فقط .

وجاء أيضا فى الانباء الواردة من مدريد ان الحالة تزداد خطورة فى أسبانيا الحمراء . وانه قد قبض على مدير القسم الطبي فى الجيش وعدد كبير من معاونيه .

وقد اهتمت السلطات الوطنية الاسبانية بما أمر به وزير إسبانيا الجمهورية من حمل جميع الرجال الجرحي فى الحرب حتى المقعدين منهم على العمل فى الاحياء الزراعية .

#### تهريب المواد الحربية الى أسبانيا

#### واتهام رجال القنصليات البريطانية بالتساهل

باريس — كانت اعمال التهريب للمواد الحربية الى ثغور أسبانيا الحمراء بواسطة بعض البواخر الاجنبية التى تستظل بالعلم الانجليزي طمعا فى الارباح الطائلة مثارا لتعليقات صحف اليمين والكشف عنها

ولا يمكن للشعب ان يتصور كيف يمكن للبواخر المختلفة الجنسيات وبخاصة الاسبانية واليونانية والفرنسية والبولونية والسوفيتية منها حتى بواخر جمهوريات امريكا الوسطي والجنوبية ان تستظل بسهولة بالاعلام البريطانية وتتخذها ذريعة لحماية التهريب ولكنه أمر يسهل ادراكه متى عرف السخاء وحب التساهل الذى يلازم بعض رجال القنصليات البريطانية الذين يمنحون شهادات مؤقته تدعي شهادات — الجنسية الانجليزية — لمدة ستة شهور ورغم ان هذه الجنسية الوقتية لها نفس حقوق التجنس الكامل فان الوكلاء البريطانيين المشار اليهم يغمضون عينهم عن ذلك بل ربما اغمضوا الاثنين معا

ولقد لاحظت الحكومة البريطانية نفسها اغراق رجالها فى التساهل

### الفيضان فى اليابان

#### نصف مليون شخص بلا مأوى

طوكيو — أصبح نصف مليون شخص بلا مأوى فى عدة مناطق من اليابان وعلى الاخص طوكيو ويوكوهاما بسبب سيل الاعصار الذي لم ينقطع منذ ثلاثة أيام فأحدث انهيارات عدة كان ضحيتها بعض مئات من القتلى وأغرقت المناطق وقطعت المواصلات وتهدمت عدة جسور وكثير من المباني

#### تشديد الهجوم على المواقع الصينية فى ماتانج

هانكو — صدر بيان حربى صينى يقول ان اليابانين يشددون فى الهجوم على المواقع الصينية فى ماتانج وهي نقطة لها أهمية كبيرة من الوجهة الفنية الحربية لانها تحرس الحواجز التى فى نهر ينجتسى ، وقد استولى اليابانيون فعلا على ثلاثة حصون من ماتانج وأرسلت الامداد الى القوات الصينية فى هذه المنطقة

#### انسحاب الصينيين من جهة ماتانج

هانكو — يؤخذ من الاخبار المستقاة من مصدر صيني أن القوات الصينية فى جبهة ماتانج أخلت مواقعها المحصنة بسبب الضغط اليابانى فقد قامت القوات اليابانية بهجوم ضد المواقع الصينية فى منطقة تايهو فى شمال ماتانج بقصد القيام بحركة التفاف حول النظام الدفاعى عن قناطر يانج تسيه وماتانج اليابانيون يستعدون لمقاومة العصابات الصينية

بكين — كثرت التخمينات حول وصول عدد غير معروف من القطارات الى شانكايكوان وهى محملة بالجنود اليابانية والمدافع . وقد جاءت من تيانتسين : ولكنه يعتقد انها ربما تنوي شن الغارة على بعض العصابات الصينية الواقعة شمال بيكنج ، وهي العصابات التى عمدت الى قطع المواصلات بين بكين ومكدين

### حالة الجنود فى الجيش الروسى

#### كما تصفها جريدة روسية

موسكو — تنشر صحيفة كراسنايا زفيسدا لسان حال قوميسارية الحربية وبعض المجلات مقالات هامة عن مستوي معيشة الجندى الروسى وعلم منها أن فى محطة كازان بموسكو يقوم البوليس المسلح بالمسدسات بمطاردة الجنود الحاصلين على اجازة ومنعهم من شراء تذاكر السفر . وأن فى محطة لينينجراد فى موسكو ينام الجنود العائدون من عملهم على ارصفة الشوارع

و يتابع المجلس الحربي فى موسكو النظر فى قضية الطبيب مارتينوف والتمورجى بوبوف المتهمين باهانة الجنود المرضى وتجويعهم وصرف الاموال المخصصة لاطعام المرضى فى سبيل الملذات الشخصية فكانا يلجآن الى سرقة الكحول النقية المخصصة للمستشفى

## ماذا نعمل لانهاض المسلمين

### بقية المنشور على الصحيفة الاولى

الاعمال حيث قال رسول الله ﷺ «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى »

ولما كانت النفس البشرية بطبعها جموحا عاتية ولا بد لتهذيبها من ترويض وتدريب وصف لها المشرع الاعظم هذه العبادات كعلاج نفسانى يحد من سطوتها ويحط من كبريائها ويخضعها لله ربها وخالقها ويعلمها كيف ترضخ للحكمة وتتبع تعاليمه وتحترم مصالح العباد . وسنأتي على بيان ذلك فى الاعداد المقبلة ان شاء الله .

( يتبع ) عبد الحميد الخطيب

---

### اعـــلان

#### من المحكمة الشرعية بجدة

تعلن المحكمة الشرعيه بجدة بأن عباس بن حمزة حسنين انهى اليها بطلب حجة استحكام بما يملكه وهو كائن انقاض المربعة الكائنة بمحلة البغدادية القائمة على أرض البغدادى المبنية بالحجر واللبن والتى يحدها شرقا السكة النافدة وبها باب وغربا البكار ملك ابراهيم على اليمانى وتمام الحد السكة النافذة وبها باب ثانى وشمالا السكة النافذة وجنوبا السكة النافذة وبها باب ثالث وحيث قد تمت الاجراءات الادارية نحو طلب المنهى المذكور صار إعلانه للعموم — فعلى كل من له معارضة فى الانقاض المذكورة أعلية ان يقدم معارضته الى المحكمة المشار اليها فى خلال شهر اعتبارا من يوم نشره ؟

---

### اعلان

#### من مأمور بيت المال

المعروض للبيع البات من قبل مأمور بيت المال بمكة الشيخ عثمان قزاز كامل الدار الكائنة بالطائف بقروة خارج سور الطائف المشتملة على مساكن سفلية اوضه واحدة وصفه ودهليز وحوش ودكان المذروعة ارضها المستحكرة طولا من الشام الى اليمن اربعون ذراعا وعرضا من الشرق الى الغرب خمسة وعشرون ذراعا معماريا المحدودة شرقا الزقاق الفاصل بين الدار ملك إسماعيل افندى القوندرجي وبين الدار المبيعة المذكورة وغربا ملك محمد بن عوض الزايدى وشاما السبيل السالك ويمنا الزقاق الفاصل بين المبيع و بين الدار ملك عثمان افندى بدوى المملوكة لكاظم افندى بن عبد الله الحبشى بموجب حجة شرعية من محكمة الطائف بختم قاضيه وقتئذ الشيخ عبد الله بن بكر كال مؤرخه ٩ شوال سنة ١٣٢٨ ومسجلة بنمرة ٦٢ فكل من يرغب فى ثرائها فليراجع الدلال احمد عبد الفتاح وللاعلام العموم بذلك تحرر ١٠ / ٥ / ١٣٥٧